

الذين خاطبهم في هذا الكتاب ولهم العمل في الظاهر والباطن **بإشارات** أي علامات
حصولها أي الفراسة المذكورة **نفسه** بأن يخلق تعاليمها ذوقا **ويحاطبها** أي يخصمها **لوقوف**
عليها أي يعرفها إياها معرفة تامة **ان** تعاليم **التقادر على ذلك** وعلى كل شيء كما قال تعالى وهو على كل شيء قدير
والملي أي المعتنى به أي يتوفى عبده الأسبيل الرشاد من طريق علم وهداية وعمل وشكر **يخبركم**
 قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما وقوله ولكن الله يهدي من يشاء قوله كل أعمالوا فيرى الله
 عملكم ورسوله قوله اشكر لي ولوالديك إلى المصير **فالحق سبحانه** وتعالى يعنى بأرشاد
 عبده ويقف بتوحيده **دا** قائله عليه كما ورد انه الله ليخرج بتوحيده عبده **اذ** أتاه وهو
 قادر على أداء العبد كلهم ولا يعجزه شيء من ذلك لكن سبقه مشيئة تعالى ان يعامل بحسب
 استعداداتهم وقواهم من الازل فكشف بطلانهم فوجدهم مختلفين القوايل
 والمراتب فقد رهم كما علمهم وصورهم مفضلين كما قال تعالى خلق كل شيء فقدره تقديرا
 وقال تعالى كل شيء فصلناه تفصيلا وقال تعالى اعطنا كل شيء خلقه ثم هدى وقال تعالى
 ولا يزالون مختلفين إلى غير ذلك **فمن** ثم كانوا رجالات عند ربهم ومنهم شقي سعيد
 انتهى الباب الثامن في بيان الفراسة بعون الله تعالى وحسن توفيقه على حسب ما يتيسر من
 الفتوح الاطلي ما سمع به وادراكها فاعلم ذلك وتدر ما هنا **الباب**
التاسع في بيان معرفت الصكائب أي كتاب ديوان هذه
 المملكة الانسانية وهو صفة لطيفة علمية تسمى **اليمين** مجموع من ثلاث مراتب البر
 والعقل والنفس لان كل واحد منهم له تدبير يخصه في هذه المملكة الانسانية
 وليس الكتاب في الحقيقة الا الله تعالى كما سيأتي بيانه في هذا الباب في مواضع
 متعددة **ومعرفة صفاته** المتخلق بها في مقامه **ومعرفة كتبه** أي ما يكتبه
 من تصاريق الامور **عليك** يا ايها الانسان الكريم **بكتاب** أي اتخذ لك
 سميا صفة **البر** أي خبير بتدبير الامور **شيق** أي سريع الحركة واسع الرأى
 في مملكة **ذكي** أي طاهر من الاحداث والايحاء والشرك لانه من امر الله تعالى
في شاملا أي اوصافه **حرارة** أي همة عالية تتقلب في القلوب الصافية
 العاشقة للحق وهي نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وبتلك النار يحى
 القلب حتى يصير كأنه في نار ومن ثم جعل الله فيه قوتين قوة دافعة تدفع
 حرارة النار المذكورة عن القلب وقوة جاذبة تجذب الهوى البارز إلى
 القلب ولولا ذلك لاحترق القلب ومات الانسان في الحال **تناجيم** أي كتاب
 يعنى تخاطبه **بظرفك** أي بالإشارة من حركة العين **من بعيد** أي في صورة أخرى
 غير صورتك التي انت فيها **فيقيم** أي يدرك **جمع** أي ترداد **للخفاك** أي طرفك

بالإشارة

بالإشارة أي يعرف مرادك منه بمجرد إشارة الطرف من غير تصرح بالنطق وذلك لشدة
 حلاقتك لصدق حجتك بك وكمال صفاه معك وحسن ذوقه وادراكه لامرك وتؤران
 شوقه إلى لقاءك وقربك وهذه والله صفة المحب وماعناه شغلا وباطل واعلم ان **الظن**
 ان **الكتاب** الذي يجب تنقيح الامور في هذه المدينة الانسانية **فتلك الله** **تعالى هو**
 المقدم في تدبير هذه المملكة المذكورة وهو خليفة الله تعالى القائم على رحمة هذه المدينة
 وهي الاعضاء الجسمانية **وسلك** أي الله تعالى به أي بالامر المذكور طريقا **حيث لا يخلف له ولا**
امام أي ليس له جهة الخليفة ولا جهة القديمة بل هو طليق غير مقيد في ذاته بقيد البشرية
 لانه **موجود** أي مخلوق لله تعالى **لطيف** أي ليس يحرم كشيء ولا صورة مركبة **كمن** أي يورد
 لكل ذي حق من اجزاء هذه المدينة الانسانية حقه من خيرا وشر ونفع واضر وسعادة
 او شقاوة اذ لكل مفتقرون اليه ليدبرهم بحقايقهم المقدرة لهم من الله تعالى فبالسنة ذلك
 في عوالمهم ما يستحقونه على حسب ما يريد الله تعالى بكل منهم من غير زيادة ولا نقصان ولم يتوف
 في شيء من ذلك مبادرة لارائه تعالى لانه ملكي علوي وقد قال تعالى في وصف الملك لا يعصوه الله
 ما امرهم ويقضون ما يؤخرون **شريف** أي عظيم المرتبة والجاه باعتبار رتبته الى الله تعالى
 لانه الروح الكلي الذي قال تعالى فيه وسئلونك عن ارواح قتل الروح من امره في نفسه تعالى اليه
 وكفى بذلك شرفا له وقد **تفق** اهل عالم **الغيب** وهم اصحاب الحقيقة الالهية من انس
 وجن وملائكة والجن فيهم اهل حقائق ومعارف الالهية وقال المفسرون الغيب هو
 تعالى والعارفون به اهلها **اجمعا على شرفه** يعني الامام الموصوف بما ذكرنا في رفته **وعتلا**
 أي علوم مقامه عند الله تعالى وكل من كان روحانيا فهو عند الله تعالى في مقام العبودية
 كما قال تعالى وكل من كان دوحا نبيا ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه
 وله يسجدون وهو **نجي** أي تدبر **ادريس بنى عليه** الصلاة والسلام وخص ادريس عليه
 السلام بذلك دون غيره من الانبياء لانه الله تعالى رفعه مكانا فاعليا وهو مقام الروح
 وهو قلب الافلاك السماوية كما ذكره المصنف قدس الله سره في كتابه في خصوص الحكم
 في حكمة ادريس عليه السلام وبينه شيئا قدس الله روحه في شرحه ثم غايتة ابيان
 بخلاف عيسى عليه السلام فانه رفع الله اليه الى المكان العلي كما قال تعالى بل رفع الله اليه
 ولا شك ان الله قد اعلم من المكان العلي لانه منزوع عن المكان والعلو المضاق **وهو** أي
 ادريس عليه السلام **اول من خط** أي سطر المحروف في القلم **بالقلم** كما ان الروح هو اول
 من كتب **حروف** الكتابات بقلم القدرة في لوح السح والاشيات وقراها سائر التصاويك
 المخلوقات ومن ثم كانه **نجي** ادريس عليه السلام لما بينهما من المناسبة بهذا الاعتبار **وهو**
 أي الكتاب المذكور **صاحب جلا القلب** أي صفاه وصاحب دفع **غطايه** عنه لان القلب